



واليآن نتابع ما توقفنا عنده في الرسالة السابقة من عمالة الهاك حافظ وخدمته لأعداء الأمة ، وتخريب سوريا وتدميرها إرضاء لهؤلاء الأعداء الخارجيين .

وقد انتهى الحديث عما قدمه للصليبيين والصهاينة، والآن سنواصل الحديث عن علاقته بإيران الصفوية المجرمية الحاقدة .

عندما اندلعت الحرب بين العراق العربية وعلى رأسها قيادة بعثية – وهو أيضاً كان يتصدق بادعائه أنه قومي عربي بعثي – وقف كل العرب مع العراق وهذا موقف طبيعي وبدائي، إلا هو وقف مع إيران المجرمية، وكان هذا دليلاً واضحاً على ارتباطه العقدي مع إيران.

وبالرغم من ذلك استمر دعاة القومية والبعثية بتقديم كل أنواع الدعم والمساندة لحافظ الهاك ليبقى متسلطاً على سوريا وشعبها .

فما أغباكم وما أجهلكم أيها القوميون إن كنتم لا تعلمون بحقيقة المجرمية وارتباط حافظ الهاك بها .

وإن كنتم تعلمون فال慈悲ية أدهى وأمر لأنكم اسلختم ليس عن عروبتكم فقط بل عن كل القيم الإنسانية ورضيتم أن تكونوا عبيداً وخدنا وأذلاء تحت أقدام هذا الطاغية المجرم .

هذه واحدة، وأما الثانية فقد فتح الأبواب على مصاريعها ليتغلغل هذا السرطان المجرمي في طول سوريا وعرضها بيت سموه وأفكاره المضللة من خلال تشبيعه للمراكز الثقافية والمرآق، و المستشفيات والشركات الاقتصادية، وبناء الحسينيات والحوزات.

ويقتصر النابهين والتاغيin من الطلاب لإغرائهم بالبعثات إلى قم أو إلى أي بلد آخر لاستكمال دراستهم لتقى استمالتهم بعدها إلى أفكار شيعية مستغلين حاجة بعضهم المادية .

وكانت إيران من زمن هذا الطاغية الهاك وحتى بدء هذه الثورة المباركة تحت الخطى وتسابق الزمن لتحويل بعض الجهلة

وضعاف النفوس باستغلال حاجتهم المادية من أبناء سوريا لاعتناق العقيدة الصفوية .

في السنوات الأخيرة من زمن طاغية سوريااليوم، لا تكاد تغيب عن ناظرك منظر العمامات الصفوية السوداء في كثير من المدن السورية وخاصة دمشق، فقد أصبحت منطقة السيدة زينب كأنها هي من أحيا طهران.

فمشروع إيران الصوفي الذي يمتد من إيران وحتى لبنان مروراً بالعراق وسوريا وإلى المزيد من التوسيع باتجاه بقية العالم العربي يتم باتفاق ومبركة من الصليبية والصهيونية العالمية وان كان هناك بعض الخلافات الظاهرة المضلة التي توحى للمغفلين أن هناك قوتان أو مشروعان إيراني وغربي.

والحقيقة أن هذا الخلاف أشبه ما يكون بالمثل القائل "متى اتفقت الضواري على الفريسة" فالضواري هم هؤلاء المتكلبون على العالم العربي والفربيسة نحن العرب ولذلك فإن إيران تعتبر الحرب في سوريا بالنسبة لها حرب مصيرية لمشروعها الصوفي.

فهي كما نرى تمد هذا المجرم الصوفي الخبيث بكل أنواع المدد من مال وسلاح ورجال، كما تفعل أذرعتها بالعراق ولبنان. وأما روسيا الملحدة والتي عندما تسمع وزير خارجيتها يتكلم بالشأن السوري كأن سوريا مستعمرة لها، فإن لها مصالح اقتصادية تربطها بطاغية سوريا بالإضافة أن مراة الهزيمة في أفغانستان إنما هي على يد الشباب الإسلامي وكان من نتيجة هذه الهزيمة تمزق الاتحاد السوفيتي السابق إضافة لمقاومة القوقاز المسلمة للاستعمار الروسي كل هذا يجعلها من أكبر الداعمين للعصابة المجرمة في سوريا.

وبالنتيجة فالدعم الصليبي - الصهيوني - الصوفي - الروسي هذا الدعم إلا محدود من كل تلك القوى الخارجية سببه الدور الخياني التآمري الذي أداه هذا المجرم وأبوه الهاك على مدار أربعين عاماً من الزمن.

هذا الدور الذي أداه لتلك القوى الخارجية كلها مجتمعه على حساب مصالح سوريا ومستقبل شعبها والمتابع والمدقق الذي يزن تلك المواقف بميزان إسلامي الصحيح يجد أن تلك المواقف الدولية تجاه ما يفعله هذا المجرم من قتل لأبناء سوريا وتدميرها غير مستغرب أبداً لأن الكفر ملة واحدة والله سبحانه وتعالى يقول " ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا " .

والى معلم آخر من معالم على طريق الثورة والحمد لله رب العالمية.

المصادر: